ومن يتحرش بالجمال الى الردى * اري نفسه من انفس العيش ردت
ونفس ترى في الحب ان لا ترى عنا * متى ما تصدت للصبابة صدت
وما ظفرت بالود روح مراحة * ولا بالولا نفس صفا العيش ودت
واين الصفا هيهات من عيش عاشق * وجنة عدن بالمكاره حفت
ولي نفس حر لو بذلت لها على * تسليك ما فوق المنا ما تسلت
ولو ابعدت بالصد والهجر والقلى * وقطع الرجا عن خلتي ما تخلت
وعن مذهبي في الحب ما لي مذهب * وان ملت يوما عنه فارقت ملتي
ولو خطرت لي في سواك ارادة * على خاطري سهوا قضيت بردتي
لك الحكم في امري فما شئت فاصنعي * فلم يك الا فيك لا عنك رغبتي
ومحكم حب لم يخامره بيننا * تخيل نسخ وهو خير الية
واخذك ميثاق الولا حيث لم ابن * بمظهر لبس النفس في فئ طينتي
وسابق عهد لم يحل مذ عهدته * ولاحق عقد لم يحل بفترة

ومطلع

ومطلع انوار بطلعتك التي * لبهجتها كل البدور استسرت
ووصف كمال فيك احسن صورة * واقومها في الخلق منه استمدت
ونعت جلال منك يعذب عنده * عذابي ويحلو عنده لي قتلتي
وسر جمال عنك كل ملاحة * به ظهرت في العالمين وتمت
وحسن به تسبي النهى دلني على * هوى حسنت فيه لعزك ذلتي
ومعنى وراء الحسن فيك شهدته * به دق عن ادراك عين بصيرتي
لانت منى قلبي وغاية مطلبي * واقصى مرادي واختياري وخيرتي

قال الشيخ شهاب الدين السنبلي رحمه الله قرات ذات ليله
الى ان وصلت الى البيت الذي اوله لانت منى قلبي فمت فرايت الشيخ
شرف الدين عمر بن الفارض رضي الله عنه ونسخة القصيدة
بيده واشار الي بها وقال الحق هذا البيت خلف
هذا وهو خلعت عذاري الخ

Copyright © King Saud University